عنوان المداخلة:

مشاهير الأطفال في مو اقع التواصل الاجتماعي: من اختراق الخصوصية إلى العمالة المقننة

Child Celebrities on Social Networking Sites: From Privacy Penetration to Legalized Employment

الاسم واللقب: صليحة العابد

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ

جامعة الانتماء: **الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية /قسنطينة**

مخبر: الدراسات الدعوية والاتصالية

معلومات النشاط العلمي

الملتقى الدولي: حقوق تلقي الطفل والأسرة للمضامين الإعلامية في ضوء التشريعات الإعلامية الوطنية والدولية وآليات التفعيل جامعة الجزائر 3، كلية علوم الاعلام والاتصال

مخبر: التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة بالجزائر

الملخص:

نصت القوانين والتشريعات الدولية على حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي أو أي ضرر بصحته ونموه النفسي والجسماني، وعلى حماية خصوصية الأطفال، وعدم تعريض حياتهم الخاصة أو صورهم للنشر بأي من الأشكال الإعلامية أو الالكترونية ، وعلى النقيض من ذلك برزت على الصعيد الواقعي ظاهرة التكسب من خلال توظيف الأطفال على منصات التواصل الاجتماعي بما يمكن أن يعرضهم لعمالة مقننة أو أن يتسبب في اختراق خصوصياتهم بما فيه من أخطار جسيمة على سلامتهم ،فضلا عن المحتوى والمضمون الذي يكون في غالبه ترفيهيا لا يناسب احتياجات الأطفال التربوية ، مما يؤثر على هوية الأطفال ونموهم السليم.

من هنا جاءت فكرة إشكالية البحث من خلال محاولة استقراء النصوص القانونية الدالة على التشريعات الدولية المخصصة لحماية الطفل واسقاطها على ظاهرة أطفال منصات التواصل التي أصبحت مغرية أكثر للأولياء سواء من حيث الرغبة في الشهرة على حساب صحة أبنائهم أو على صعيد المغريات المادية وذلك بتقديم نماذج واقعية.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة العمل لمعالجة هذه الظاهرة من خلال مسارات قانونية لسن اللوائح والتشريعات التي تضمن أقصى حماية للطفل، والمسارات التوعوية الموجهة للآباء بالدرجة الأولى من أجل توعيتهم بضرورة تغليب مصلحة أبنائهم النفسية والتربوية على الأرباح المادية.

الكلمات المفتاحية: أطفال مشاهير، مؤثرون صغار ، مواقع التواصل، عمالة الأطفال، اختراق الخصوصية، القوانين الدولية

Summary:

International laws and legislation stipulate the protection of the child from economic exploitation or any harm to his health and his psychological and physical development, and to protect the privacy of children, and not to expose their private lives or their images to publication in any media or electronic form. Children on social media platforms, which could expose them to legalized labor or cause a breach of their privacy, including serious risks to their safety, in addition to the content and content that is mostly entertaining and does not fit the educational needs of children, which affects the identity of children and their proper development.

From here came the idea of the research problem by trying to extrapolate the legal texts indicating the international legislation dedicated to child protection and projecting them on the phenomenon of children of communication platforms, which has become more attractive to parents, whether in terms of the desire for fame at the expense of the health of their children, or

in terms of material temptations, by presenting realistic models.

The study concluded that it is necessary to work to address this phenomenon through legal paths to enact regulations and legislation that guarantee maximum protection for the child, and educational paths directed to parents in the first place in order to make them aware of the need to give priority to the psychological and educational interest of their children over material profits.

Keywords: famous children, kidfluencers, communication sites, child labor, breach of privacy, international laws.

إشكالية الدراسة:

أدى التطور التكنولوجي في السنوات الأخيرة إلى ظهور مجموعة من الشبكات الاجتماعية أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، وزاد اعتماد الأفراد عليها بكل كبير ما أدى إلى تغيير نمط الحياة، بحيث أصبحت هذه المواقع جزء أساسيا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات ودلت الاحصائيات على أن 60,9% من الأشخاص على مستوى العالم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل يفوق 5,07 مليار مستخدم خلال السنة الجارية ، ومن كل 10 أفراد هناك 6منهم يملكون حسابا على هذه المواقع، كما أن 75 % من مرتادي الانترنت يبحثون على مواقع التواصل الاجتماعي بالأساس، كما بلغ متوسط استخدامها اليومي العالمي لسنة2022 ساعتين و27 دقيقة.

وعلى صعيد التصنيف تصدّر الفيسبوك قائمة الاستخدام العالمي ب 2,9 مليار مستخدم، يليه اليوتيوب ب 2,6 مليار مستخدم، ثم الواتساب ب 2 مليار وأخيرا الانستغرام ب 1,47 مليار مستخدم، وقدرت الزيادة في عدد المستخدمين لسنة 2022 ب 400 مليون شخص. (1)

على الرغم من أن لهذه المواقع فوائد كثيرة جدا على حياة الناس بشكل عام وعلى تحسين طرق تواصلهم بشكل خاص إلا أن نتيجة لهذا التسارع، من جهة والخصائص التي تميز هذه المواقع من جهة ظهرت مجموعة إغراءات مادية ونفسية متعلقة بالكسب المادي عن طريق الانخراط في فتح حسابات خاصة أو بغرض اكتساب الشهرة والبروز وقد يكون هذا الإغراء أحد العناصر التي تفسر هذه الزيادة المضطردة في الاستخدام. (2)

من بين أنواع الحسابات التي ظهرت على هذه الشبكات حسابات خاصة بالأطفال، أو حسابات بأسماء

(1)_ http: statusbrew .com/insights/social-media-statistics/social-usage. Le: 28/11/2022
(2)_Ibid

الآباء لكنها تتضمن ظهورا متتابع لأبنائهم في مضامينها، خاصة على موقعي اليوتيوب والانستغرام، من هنا ظهر مصطلح صغار مشاهير التواصل الاجتماعي أو المؤثرون الصغار على مواقع التواصل.

ملايين الأطفال الآن يظهرون على مواقع التواصل الاجتماعي ويتابعهم الملايين من الأفراد عبر حساباتهم أو قنواتهم؛ يعرضون نشاطاتهم اليومية ويروجون لبعض الألعاب أو المنتجات من ملابس وأغذية وغيرها، لكن سرعة انخراط الأطفال (بوصاية أبوية) في عالم التواصل الاجتماعي ك "مؤثرين" أو كجزء من المحتوى العام لم ترافقه رؤية قانونية أو نفسية للنظر في مدى شرعية هذا الانخراط أو في البحث عن آثاره على خصوصية الطفل ونموه النفسي والعقلي.

انطلاقًا من هذه الأفكار جاءت هذه الإشكالية لتبحث هذه الظاهرة الاجتماعية التكنولوجية من خلال طرح التساؤل الآتي:

هل يعتبر ظهور الأطفال على منصات التواصل الاجتماعي "عمالة "من نوع جديد، وهل يؤدي ذلك إلى اختراق حقهم في الخصوصية الشخصية بما في ذلك من عو اقب نفسية وعقلية؟

تساؤلات الدراسة:

ولأجل تفكيك هذا التساؤل الرئيس تم طرح التساؤلات الآتية:

_ من هم المؤثرون الصغار على مواقع التواصل الاجتماعي؟

_ هل يعتبر ظهور الأطفال على منصات التواصل الاجتماعي عملا، وما مدى قانونيته؟

_ هل يعد ظهور الأطفال على منصات التواصل الاجتماعي اختراقاً لحق الطفل في الخصوصية؟

_ ما هي العواقب النفسية والعقلية المحتملة لظهور الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال العناصر الآتية:

_ تنبع أهمية الدراسة من تركيزها على حقوق الأطفال كما أقرتها القوانين الدولية والمحلية وضرورة التحسيس بكل ما من شأنه أن يتعارض مع هذه الحقوق.

_ تحاول الدراسة الحالية الكشف عن عمالة جديدة للأطفال (محتملة) على منصات التواصل الاجتماعي بغطاء قانوني وبوصاية أبوية.

_ محاولة التحسيس بضرورة ضبط حقوق الأطفال في البيئة الرقمية.

_ تقدير أهمية التنشئة السليمة للطفل في ظل أسرته بمراعاة خصائصه النفسية والعقلية.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود الموضوعية الآتية:

_**الحدود الموضوعية**: تقتصر الدراسة الحالية على محاولة الكشف عن متغيرين أساسيين مرتبطان بحقوق الأطفال هما: عمالة الأطفال عبر البيئة الرقمية وحق الأطفال في الخصوصية الرقمية.

_ **الحدود الزمنية**: تم إجراء الدراسة **الحالية** في الفصل الأول من العام الدراسي **في** الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022

منهج الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة اعتمدت الباحثة على الاستقراء والذي يعرف بأنه تتبع الجزيئات بغية الوصول إلى حكم عام ينسحب على كل الجزيئات، وهو يعتمد على ما يجري من حوادث وما بين الأشياء من روابط وهو عملية ذهنية تصعد من الوقائع إلى القانون.

الدراسات السابقة:

حداثة صناعة المؤثرين الصغار على مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى قلة على مستوى البحث العلمي؛ حيث أن هذه الظاهرة الاجتماعية على أهميتها لم يصاحبها الكثير من الأبحاث العلمية التي تبحث في أسبابها وخصائصها وترصد آثارها وهذا حال الاعلام عموما حيث الممارسة تسبق التنظير.

بناء على ذلك فإن الدراسات التي تناولت إشكالية الموضوع قليلة في حدود علم الباحثة؛ ومن بين الأبحاث التي تم الحصول عليها ما يأتي:

الدراسة الأولى للباحثة: MARINA A. MASTERSON والموسومة ب: [1] عندما يصبح اللعب عملا: عمالة الأطفال في بيئة المؤثرين على مواقع التواص الاجتماعي

" When Play Becomes Work: Child Labor Laws In The Era Of Kidfluencers"

حيث تناولت الدراسة ظاهرة "KIDFLUENCERS من زاوية قانونية على اعتبار أنها نوع من عمالة

[1]_ Marina . Maserson ; When Play Becoms Work: Child Labor Laws in The Era of Kidfluencers , University of Pennsylvania Law Review, Vol 169, 2020

الأطفال غير المقننة، وقامت الباحثة بإجراء مقارنة بين عمل الأطفال كمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعمل الأطفال كممثلين في السينما والتلفزيون بشكل عام من حيث تصاريح العمل وظروف ومكان العمل إضافة إلى الحقوق المادية استنادا إلى قانون كوجان، مع الإشارة إلى الأضرار التي تلحق بالأطفال المؤثرين اقتصاديا وصحيا.

الدراسة الثانية للباحث SEONG CHOUL HONG بعنوان:[1] أطفال للبيع: حق الأطفال المشاهير في الخصوصية

Kids Sell: Celebrity Kids' Right to Privacy

بحثت هذه الدراسة في الضريبة التي يدفعها أبناء المشاهير من حيث تعرض حياتهم للشهرة على غرار آبائهم، حيث أن حياة المشاهير من السياسيين وغيرهم مرتبطة بشكل كبير بوسائل الإعلام، الأمر الذي أثرّ على حياة أبنائهم ومن هنا كانت إشكالية الدراسة للنظر في حق أطفال المشاهير في الخصوصية، على الرغم من أن هذا الحق يتعارض مع الحق في المعرفة ولهذا لابد من طرح متوازن من خلال تحديد المصلحة العامة الجوهرية للطفل، وتوصلت الدراسة إلا أنه على الرغم من وجود بعض الآليات القانونية والتي يمكن الاعتماد عليها في الموضوع إلا أنه نادرا ما يطلب المشاهير (غير السياسيين) أن يتم احترام خصوصية أطفالهم وهذا يحملهم المسؤولية كآباء لحماية أبنائهم كما تنص قوانين حماية مصالح الطفل الفضلى.

وتؤكد الدراسة على ثلاث طرق على الأقل لحماية الخصوصية: التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام، التشريعات والقضاء، وخاصة مسألة التنظيم الذاتي الأخلاقي حيث يجب الاتفاق بين الإعلاميين ومنتجي المحتوى على عدم استخدام الشهرة أو منصب أحد الوالدين كمبرر لنشر تفاصيل الحياة الخاصة للطفل مما يوفر في النهاية حرية أوسع للصحافة.

الدراسة الثالثة للباحثة : SULE ÜREGENS بعنوان :[2] مدونات الأمهات في الانستغرام : نشر تفاصيل الحياة على الشبكات الاجتماعية ؛أي مكانة للحياة الخاصة والحق في صورة الطفل؟

Instamamans, mamans blogueuses ou mettre en scène sa vie de famille sur les réseaux sociaux en ligne : quelle place pour le droit à la vie privée et le droit à l'image de l'enfant ?

---

(1)_ Seong Choul Hong , Kids Sell: Celebrity Kids' Right to Privacy Journal Laws V5. N18, 2016

(2)_ Sule Üregens , Instamamans, mamans blogueuses ou mettre en scène sa vie de famille sur les réseaux sociaux en ligne : quelle place pour le droit à la vie privée et le droit à l'image de l'enfant ?, Maîtrise universitaire interdisciplinaire en droits de l'enfant, Centre interfacultaire en droits de l'enfant (CIDE) ,l'Université de Genève , 2019

حيث تناولت الدراسة ظاهرة نشر تفاصيل الحياة الخاصة وصور الأطفال على منصة الانستغرام من زاوية قانونية ترتكز على حقوق الطفل وبالأخص: هل الأمهات مهتمات للحياة الخاصة لأطفالهم أو حقوقهم في البيئة الرقمية، وهل تعاملاتهم التجارية مع الماركات تعتبرا استغلالا لأولادهم.

ولهذا الغرض قامت الباحثة بتحليل صور الأطفال على حسابات الانستغرام من أجل فيما إذا كانت صورة الطفل منتهكة وتوصلت إلى أن الظاهرة جديدة ومهما كانت دقة النتائج فلا يمكن تعميمها أو التنبؤ بها إلا من خلال مضاعفة البحوث للنظر في الآثار النفسية والعقلية المحتملة على الأطفال لتحمل هذه الهويات الرقمية التي أنشأها آباؤهم، إضافة إلى ضرورة مراجعة قوانين عمالة الأطفال في البيئة الرقمية وضبطها من خلال إجراءات تنفيذية، وسن قوانين تعمل على ضمان خصوصية أكبر للأطفال في البيئة الرقمية ، كما وجهت الدراسة بعضا من نتائجها للآباء من أجل تغليب المصلحة النفسية للطفل على المكاسب المادية.

الدراسة الرابعة للباحثة: Patricia Lorraine Duvernney بعنوان: [1] ما هي تدابير الحماية والتنفيذ لحقوق الأطفال المعروضين على مواقع التواص الاجتماعي بغرض الربح المادي

Qulles Mesures pour la Protection et la Mise en Œuvre des Droits des Enfants Exposé e .s sur les Réseau Sociaux à des Fins Lucratives

تركز هذه الدراسة على ظاهرة استخدام الآباء لأبنائهم من أجل الإعلانات على الشبكات الاجتماعية، وتبحث الدراسة آليات التنفيذ والحماية لحقوق الأطفال في المجتمع وفي البيئة الأسرية واعتمدت الدراسة على أداة المقابلة من أجل الحصوص على معلومات واقعية ثم تحليلها بناء على أدبيات الدراسة المتمثلة في مواثيق حقوق الطفل، خاصة الأمريكية و قانون الحق في الصورة الذي شرعته القوانين السويسرية.

على المستوى العربي لم تعثر الباحثة على دراسات علمية محكمة تقارب إشكالية الدراسة الحالية؛ ماعدا إشارة للظاهرة في مجموعة من المقالات الإعلامية على صفحات الجرائد العربية. وخاصة ما تعلق الأمر بالبيئة الرقمية العربية.

من خلال استعراض ما تم التوصل إليه من دراسات سابقة يتبين لنا ندرة الدراسات التي تبحث في ذات

---

[1] Patricia Lorraine Duvernney , Qulles Mesures pour la Protection et la Mise en Œuvre des Droits des Enfants Exposé e .s sur les Réseau Sociaux à des Fins Lucratives , Maîtrise universitaire interdisciplinaire en droits de l'enfant, Centre interfacultaire en droits de l'enfant (CIDE) ,l'Université de Genève , 2002

الإشكالية من جهة واتفاق الدراسات المحصل عليها مع فكرة إشكالية هذه الدراسة من جهة أخرى.

ضبط مصطلحات الدراسة:

احتوت الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات المفتاحية والممثلة فيما يأتي:

_ مشاهير الأطفال أو المؤثرون الصغار kidfluencers

بداية نعرف مصطلح **Fluencer:**

حيث في قاموس أكسفورد بأنها تعني : الشخص الذي يؤثر في غيره [1]، وفي قاموس ويبستر نجد الكلمة تحمل معنى الشخص الذي يوجه آراء واتجاهات الآخرين . [2]

ارتبط هذا الاستخدام بمواقع التواصل الاجتماعي Social Media Influencers وهم الأشخاص الذين يملكون حسابات مفعلة على مواقع التواصل الاجتماعي ويقدمون محتوى بشكل منتظم في مجال يختارونه أو يتقنونه من أجل التأثير في الآخرين وغالبا ما يكون لديهم أكثر من 100 ألف متابع.فالمؤثر" هو المصطلح العامي لشخص ما يتابعه على وسائل التواصل الاجتماعي وبمشاركة عالية بما يكفي بحيث يكون لديه القدرة على التأثير على جماهير كبيرة. غالبًا ما يؤدي هذا التأثير إلى اتفاقيات رعاية مع العلامات التجارية حيث يتم دفع أموال للمؤثرين للترويج للمنتجات أو التجارب على منصاتهم.

عمالة الأطفال:

يعد مفهوم عمل الأطفال مفهوما واسعا رغم عدم وجود مقياس معياري واضح لرصده وتحديد شروطه، حيث تضمنت أغلب الدراسات الاجتماعية مسميات متعددة تفاوتت بين خروج الأطفال مبكرا لسوق العمل، ومساهمة الأطفال الاقتصادية وتشغيل الأطفال وغيرها من المصطلحات غير أن مفهوم عمالة الأطفال من أكثر المفاهيم رواجا. [3]

وعرّفت منظمة العمل الدولية الأطفال المشتغلين بأنهم: فئة الأطفال الذين لم يستوعبهم التعليم أو تسربوا منه في مرحلة عمرية عمدية مبكرة واتجهوا إلى العمل على ما فيه من مخاطر تهدد نموهم الجسمي والنفسي، وارتقائهم السوس الذي ينمي قدراتهم ومواهبهم خلال التعليم والتثقيف المناسب الذي يتلائم مع

---

(1)_ http :// Oxfordreference.com /definition /English/influencer

(2)_ https://www.merriam-webster.com/dictionary/influencer

(3)_ خالد سليمان، سوسن مرقة، أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال، مجلة عالم الفكر، ع 3، مارس 2002 الكويت، ص136

أعمارهم المختلفة. [1]

الحياة الخاصة، اختراق الخصوصية

بداية يبدو أن مصطلح الحياة الخاصة من المصطلحات الواسعة جدا حيث يصعب إيجاد تعريف جامع لها لأنها ترتبط بالقوانين والعادات والتقاليد والتشريعات وهي متغيرة من بيئة لأخرى، ما نتج عنه مفاهيم متعددة منها ما وسّع من معنى الحياة الخاصة ومنها ما جعله ضيقاً، والأهم هو توافر الاعتبارات الأساسية في المفهوم:

الاعتبار الأول: حق الفرد في اختيار أسلوب حياته دون أ يتدخل من الغير في حدود النظام العام.

الاعتبار الثاني: حق الفرد في سرية ما ينتج عن هذه الحرية من معلومات أو وقائع بعيدة عن معرفة أي شخص.

فالاعتبار الأول لا يعني أن الحرية مطلقة بل مقيدة بالنظام الاجتماعي داخل المجتمع ويضع القانون حدودهما من أجل تنظيم كيفية ممارستها كي لا تضر بالآخرين، أما الاعتبار الثاني فنطاق سرية الحياة الخاصة نطاق شخصي يرتبط بالشخص ذاته، فهو يشمل جميع البيانات والوقائع التي يقدر الشخص أن من مصلحته الاحتفاظ بها لنفسه أو لغيره من الأشخاص المتصلين به. [2]

وفي البيئة الرقمية تعني خصوصية المعلومات الدلالة على حق الأفراد في تحديد متى وكيف وإلى أي مدى تصل المعلومات عنهم للآخرين، لذا تعرف الخصوصية الرقمية بأنها عدم التعدي على البيانات الشخصية عبر الانترنت أو أي وسيط مماثل بالمعالجة والاستيلاء أو الاستخدام.

أما مصطلح **اختراق الخصوصية** فقد ارتبط أكثر بالبيئة التكنولوجية

مو اقع التواصل الاجتماعي: هناك عدة تعريفات لشبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها:

عرفها البعض بأنها: شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية. [3]

---

[1]_ براهيم الخال، عبد الحق مرسلي، تشغيل الأطفال في ظل الاتفاقيات الدولية والتشريعات المقارنة، مجلة آفاق علمية، مجلد 12، ع 5، 2010، ص 415

[2]_ نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2010، ص167

[3]_ بهاء الدين محمد اليزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجا، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012.

كما عرفها اللبان بأنها: الشبكات التي تتيح للمستخدمين أن يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسبونها، وعرض الصور، والاتصال بالأصدقاء الذين التقوهم على الانترنت أو في الواقع الحقيقي بعيدا عن الانترنت ومشاهدة البيانات الشخصية للآخرين، وعرض قائمة الأصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الآخرين بشكل عام وعلني شكل القاعدة الأساسية لتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة [1].

ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي : الفيسبوك، اليوتيوب، تويتر، الانستغرام، سناب شات، وغيرها من الشبكات التي تسمح للمشترك بإنشاء حساب شخصي يمكن ربطه الكترونيا بمجموعة من الحسابات الأخرى من أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمامات أو الآراء.

هيكلة الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة تم تقسيمها إلى محورين، تناول المحور الأول مفهوم الخصوصية والحق في الحياة الخاصة إضافة إلى مفهوم الاختراق من خلال عرض الحياة الخاصة للطفل في البيئة الرقمية كفعل مناف لهذا الحق، وجاء المحور الثاني للحديث عن عمل الأطفال في البيئة الرقمية ومقارنتها مع عمل الأطفال في المجال التلفزيوني والسينمائي، من جهة واستغلال الأطفال اقتصاديا من جهة أخرى.

المحور الأول: حماية الحياة الخاصة للطفل في البيئة الرقمية

قبل التطرق إلى مفهوم ا الحياة الخاصة في البيئة الرقمية ينبغي تعريف مصطلح الحياة الخاصة كحق من حقوق العامة المعنوية نصت عليه القوانين الدولية. حيث جاء في الإعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 وفي المادة رقم 12 منه ما يلي: [2]

لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة، أو شؤون أسرته، أو مسكنه، أو مراسلاته، ولا لحملات تمس شرفه وسمعته، ولكل شخص حق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات.

وبشكل أدق جاء في الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان وبالتحديد الفقرة 2 من المادة 8 من قرار 4 نوفمبر 1950 مايلي:

_ لكل فرد الحق في احترام حياته الخاصة والعائلية ومسكنه ومراسلته

---

[1]_ شريف درويش اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت، دار العالم العربي، ط1، 2011.

[2]_ الإعلان العالمي لحقوق الانسان، 1948، متاح على الرابط: https://www.un.org/ar/udhrbook/pdf

_لا يمكن للسلطة العامة التدخل في ممارسة هذا الحق إلا إذا كان هذا التدخل ينص عليه القانون [1]

من خلال القوانين يتبين أن حرمة الحياة الخاصة هي أحد الحقوق الشخصية للفرد وتعني أقل تدخل من الغير في حياته، بمعنى السرية وعدم إفشاء معلومات الانسان وبياناته كما دل التقرير على أن الخصوصية أمر حيوي لاستقلال الأطفال وكرامتهم وسلامتهم لممارسة حقوقهم، ويؤكد على خطورة أن تنشر بيانات الأطفال بما يمكن أن يعرض حياتهم للخطر بما فيها هوياتهم وأنشطتهم وأماكن وجودهم ومراسلاتهم وعواطفهم وصحتهم وعلاقاتهم وأن كشف هذه البيانات يعتبر تدخل تعسفي أو غير قانوني في حق الطفل في الحقوقية.

على الرغم من هذه القوانين إلا أن التسارع الذي تشهده التكنولوجيا جعلها تتعدى على المبادئ الأساسية للخصوصية وبالتحديد فمواقع التواصل الاجتماعي زادت حدة التصادم بين الحق في الخصوصية والحق في المعرفة ، وبالعودة إلى إشكالية البحث فإن من بين استراتيجيات الآباء لزيادة شهرتهم على مواقع التواصل الاجتماعي هو المساس بالحياة الخاصة لأبنائهم مثل جعل حساباتهم عامة ومتاحة للجميع وتنويع النشر وانتظامه.تكون الآلية في البداية بأن الوالدين يقررون مشاركة المعلومات المتعلقة بأبنائهم ويختارون مع ما يعتبرونه مقبولا للمشاركة وهذا يعد هذا تدخلا تعسفيا في خصوصية الطفل لأن الطفل لا يملك حق اتخاذ القرار كما أنه غير مميز .فالأطفال ليسوا كبارا بما يكفي لامتلاك حساباتهم الخاصة على مواقع التواصل وليس لديهم رأي بشأن ما يتم نشره عنهم على الانترنت بشكل عام فهم لا يتحكمون في صورتهم الخاصة.

مظاهر اختراق الخصوصية:

هناك عدة مظاهر لاختراق الخصوصية بالنسبة للأطفال المشاهير يمكن إيجازها في مجموعة نقاط:

اختراق البيانات الخاصة:

جاء في التعليق العام رقم 25 (2021) بشأن حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية الصادر عن الأمم المتحدة بتاريخ :2 مارس 2021 وبالتحديد في المادة 67النص الآتي:

قد تنشأ تهديدات لخصوصية الأطفال من جراء عملية جمع البيانات ومعالجتها من جانب المؤسسات العامة والشركات والمنظمات الأخرى، وكذلك من جراء أنشطة الأطفال أنفسهم وأنشطة أفراد الأسرة أو

[1]_ الإعلان العالمي لحقوق الانسان، متاح على الرابط: https://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights/

الأقران أو غيرهم، على سبيل المثال عندما يشارك الوالدان أو يعرضان صورا على الانترنت أو عندما يفشي شخص غريب معلومات عن طفل ما. [1]

وعلى الصعيد الواقعي هذا ما يحدث بالضبط؛ حيث يتابع الغرباء حياة الأطفال ويستحوذون عليهم ويدعونهم بالأصدقاء كما ربط كثير من الباحثين بين عرض بيانات الأطفال وهوياتهم وبين استغلالهم في أنشطة جنسي، كما يتم من ناحية أخرى بيع صور الأطفال في أنشطتهم الخاصة أو صور بلباس البحر أو تعديل الصور ليبدو الطفل أكبر سنا .فقد وجد بعض الآباء صورا قاموا بنشرها لأطفالهم على وسائل التواصل معاد انتاجها على منصات الاعتداء الجنسي على الأطفالCSAM وبالتالي إنشاء صور مزيفة على الويب المظلم. [2]

وعلى الصعيد العربي عالجت وزارة الدفاع الكويتية 30 حالة استدعاء من أجل تحذيرهم حول ما يخص ظهور أبنائهم على حساباتهم، كما استعدى أحد المؤثرات التي نشرت على حسابها حالة ابنها وهو يبكي بكاء هستيريا لوفاة جدته ما اعتبرته السطات القضائية انتهاكا للخصوصية حيث علق أحد القانونيين أنه يستنكر تصوير الأطفال في لحظات ضعفهم وانتهاك خصوصيتهم والاستعراض السلبي لهم .فالأطفال الذين يولدون في دائرة الاهتمام العام لا يتمتعون بالاستقلالية في تقرير مقدار المعلومات الذين يريدون مشاركتها عبر الانترنت إلى الأبد. [3]

وجاء في تقرير الأمم المتحدة تفصيل متعلق بهذا النوع من الاختراق: فقد تشمل البيانات معلومات عن جملة منها هويات الأطفال وأنشطتهم وأماكن وجودهم ومراسلاتهم وعواطفهم وصحتهم علاقاتهم، وتوجد مجموعات معينة من البيانات الشخصية بما في ذلك البيانات البيومترية، باستطاعتها تحديد الهوية الفردية للطفل. وأصبحت الممارسات الرقمية، مثل المعالجة الآلية للبيانات، وتحديد السمات الشخصية، واستهداف السلوك والتحقق الإلزامي من الهوية، وترشيح المعلومات، والمراقبة الجماعية، ممارسات روتينية، وقد تؤدي هذه الممارسات إلى تدخل تعسفي أو غير قانوني في حق الطفل في الخصوصية، وقد تكون لها عواقب سلبية على الأطفال، ربما يستمر تأثيرها فيهم حتى في مراحل لاحقة من

---

[1]_ التعليق العام رقم 25 بشأن حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، لجنة حقوق الطفل، اتفاقية حقوق الطفل، الأمم المتحدة، 2 مارس 2021، متاح على الرابط : https:// www. Ohchr.org/ ، ص13

[2]–what are kidfluencers,06/02/2022 sur: https://inhope.org/EN/articles/what-are-kidfluencers

[3]_ وليد العبدالله ويسرا الخشاب، صغار السوشيال ميديا، طفولة مُنتهكة بإشراف عائلي ٢٤ يناير ٢٠١٩متاح على الرابط: https://www.alqabas.com/article/629179

حياتهم. [1]

التعليقات على المحتوى :

من أهم المسائل التي تعكس اختراق خصوصية الأطفال ذوو المحتوى على الشبكات الاجتماعية قضية التعليقات؛ حيث أن التعليقات السلبية تصيب الأطفال بالتوتر والايجابية تعزز الصورة المثالية للطفل عن الأهل مما يجعلهم غير متقبلين الأطوار التعليمية لنموه فالطفل ينبغي أن يمر بمراحل وتجارب يتعلم من خلالها كما أنه بحاجة إلى رد فعل متزن والأصل في هذا العمر أن يثنى على الطفل ان قام بالصواب بالقدر الذي يستحقه دون تفريط ولا إفراط وكذلك إن قام بالخطأ، المثير للاهتمام أن YouTube أعلن أن جميع مقاطع الفيديو التي تحتوي على أطفال سيتم تعطيل التعليقات عليها جزئيا لهذا السبب. [2]

من ناحية أخرى يفسر يضيف الباحثين أن الرغبة في الإنجاز التي ينبغي أن ترافق الانسان طيلة حياته، فإن مواقع التواصل الاجتماعي تقتلها وتحولها إلى رغبة في جمع أكبر عدد من التعليقات والإعجابات على حساب الحياة الواقعية والطفل ما زال بحاجة إلى معرفة الانضباط وتأجيل المتعة بمعنى أن يصبر الطفل على التعب والمثابرة من أجل النجاح أصبح غير ممكنا، كما أن الطفل يكتسب الحكم القيمي حول ما يقوم به من حيث هو صحيح أو خطأ من خلال ردة الفعل حول تصرفه بما فيها استجابته للأشياء ونموه العاطفي وكيفية تعبيره عن مشاعره وبهذا أيضا يتعلم الطفل اللغة والمشاعر. [3]

من ناحية أخرى الأطفال العاديين والمتوسطين لا يدفعون أهلهم إلى تصويرهم والنشر عنهم وإنما يفعل ذلك الأطفال المبدعون وهذا قد يدفع الآباء إلى كره أنفسهم وأبنائهم وهذه صورة غير حقيقية فالصورة المرسومة عن الطفل غير حقيقية وهل يجب على الأطفال أن يتوقفوا عن الأخطاء من أجل الحفاظ على صورتهم على الانترنت.

فحلقة التغذية الراجعة المستمرة على وسائل التواصل الاجتماعي تلحق أضرارًا جسيمة بأدمغة البالغين الذين يدمنون ضربات الدوبامين والتي نعرف الآن أنها يمكن أن تقترب من الإهانة والقسوة أحيانا، مما يؤدي ببطء إلى تمزيق تسامحهم مع الكراهية والنقد. تخيل ما تفعله هذه الحلقات لطفل صغير نامي نشأ وهو يعرف الإنترنت على أنها الحقيقة الوحيدة، مع التعليقات والمشاركات وصفقات العلامات التجارية

---

[1]_التعليق العام رقم 25 بشأن حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، مصدر سابق، ص14

[2]_ ليلى الرفاعي، الأطفال المشاهير : كيف يشوه الآباء طفولة أبنائهم، 2018/02/10، متاح على الرابط:
https://www.aljazeera.net/midan/intellect/sociology/2018/

[3]_ التعليق العام رقم 25 بشأن حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، مصدر سابق، ص14

المرتبطة بطبيعتها بقيمتهم الذاتية. [1]

في مقطع فيديو على حساب أحد الآباء، تسجل أم طفلها وهو يعاني من نوبة غضب كاملة. قسم التعليقات، الذي يضم أكثر من 72 ألف تعليق، مليء بتعليقات الأشخاص الذين يعبرون عن إحباطهم من الطفل، ويدعون إلى العقاب البدني أو يقولون إن الفيديو ذكّرهم بأخذ وسائل منع الحمل. تخلق هذه الأنواع من مقاطع الفيديو معضلات أخلاقية ضخمة: هل يمكن للطفل الموافقة على التقاط مقاطع فيديو لها ونشرها على الإنترنت، لا سيما عندما تكون بصمات الإنترنت لا تمحى وتكون هذه اللحظات محرجة وشخصية إلى حد كبير؟ هل فوائد تعليم الأبوة والأمومة اللطيفة باستخدام أمثلة من الحياة الواقعية تفوق أضرار آلاف الأشخاص الذين يتنمرون على الأطفال في أقسام التعليقات؟[2]

في السنوات الأخيرة تصدى موقع YouTube أيضًا لفضائح استغلال الأطفال في المواد الإباحية وإساءة معاملة الأطفال على منصته، مما يدل على عدم القدرة على معالجة أو حماية المجتمعات الموجهة للأطفال والعائلات من الأجزاء الأكثر ظلمة من الإنترنت. إن تعزيز شهرة الطفل في بيئة لا يمكن تنظيمها من أجل سلامته أو سلامة مشاهديه -من خلال المنصة أو من قبل أي سلطات تنظيمية خارجية -يضيف عنصرًا خطيرًا للانتهاكات الأخلاقية والقانونية الموجودة بالفعل في كل مكان في عالم الأطفال.

ويبدو أنه في ظل هذه الأوضاع التي تتحدى القوانين والتشريعات الخاصة بحماية الطفل فإن المسؤولية الأولى تقع على الآباء أنفسهم من أجل حماية أبنائهم من أي خطر يمكن أن يواجههم وذلك بعدم تعريضهم للبيئة الرقمية أو تقنين ومراقبة ظهورهم ضمن الشبكات الاجتماعية وتغليب مصلحتهم على المصلحة المادية، ولا سبيل للوصول إلى ذلك إلا من خلال التوعية والتربية على الاستخدام الآمن والمسؤول للشبكات الاجتماعية ضمن النطاق الأسري.

المحور الثاني :عمالة الأطفال على مو اقع التواصل الاجتماعي

من القضايا المهمة التي أفرزها ظهور ما يسمى بالمشاهير الصغار هو مسألة ظهور الأطفال على

---

[1]_ Rajvi Desai, **Oct 8, 2020**,sur: https://theswaddle.com/kid-fluencers-will-get-privacy-exploitation-protection-under-french-law

[2]_ ياسمين أبونعموس 27 يناير 2022، استغلال "Kidfluencers" متاح على الرابط :

https://www.theguardian.com/media/2022/may/09/uk-must-protect-child-influencers-exploitation-social-media

الشبكات الاجتماعية؛ وهل يمكن اعتبار ما يقدمونه من محتوى بشكل منتظم عملا؟ وما حكم القوانين المتعلقة بحماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي من هذا التوجه الذي يزداد يوما يعد يوم؟

كل قوانين الأمم المتحدة والقوانين المحلية والدولية تمنع الأطفال من القيام بعمل دوري قد يعيق نموهم وغالبا ما تنص على عدد الساعات التي يمكن للطفل أن يعمل فيها يوميا، ومقدار الوقت الذي يجب أن يكون قادرا على تخصيصه للعمل المدرسة.

لكن قوانين العمل في المقابل لا تفصل هذه القوانين في مسألة عمل الأطفال في مواقع التواصل ربما لأن الآباء يصرحون بأن أبنائهم لا يعملون بل يستمتعون لكن نظرة واحدة على إيرادات قنوات الأطفال على اليوتوب ومجمل المؤثرين الصغار نجدها تتعدى 30 مليون دولار سنويا عن طريق نشر المحتوى أو استثمار المساحة الاعلانية فقناة مثل fantanstantic Adventure يتابعها 700,800 متابع أكثر من 242 مليون مشاهدة جنت حوالي 30 مليون دولار خلال سنة، هذه القناة التي يعمل فيها سبعة إخوة خمسة منهم لم يدخلوا المدرسة من أجل للتفرغ لصناعة المحتوى، كما دلت تقارير أمنية أن والدتهم وهي المشرفة على القناة تقوم بتعنيفهم وتجويعهم إن تقاعسوا عن العمل .[1]

بينما يصر بعض الآباء على أنهم هم الذين يقومون بالعمل الفعلي الذي ينطوي عليه إدارة منصة المؤثر، وأن الأطفال مجرد "يستمتعون"، فإن حقيقة هذه الترتيبات تثبت أن الخطوط غير واضحة بين مجرد تسجيل طفل يلهو وعمالة الأطفال وإساءة معاملة الأطفال. كما ذكرت Wired ، صرحت أم لثلاثة صبية مؤثرين على إنستغرام ، "إذا كانت هناك أيام لم يشاركوا فيها تمامًا ، فلا داعي لذلك" ، ولكن بعد ذلك حددت استثناءً واحدًا: "ما لم يكن العمل مدفوع الأجر. ثم يجب أن يكونوا هناك. لدينا دائمًا مصاصات في تلك الأيام ". ثم هناك قصة مرعبة لامرأة أمريكية اتُهمت بإساءة معاملة خمسة أو أطفالها السبعة بالتبني إذا فشلوا في تذكر سطورهم أو المشاركة في أنشطة المؤثرين حسب التعليمات. من الواضح أن هؤلاء الأطفال المؤثرين معرضون لخطر الاستغلال وسوء المعاملة. ومع ذلك ، هناك غياب للحماية القانونية المعمول بها لحمايتهم.[2]

ربما أغنى طفل وأشهرهم على اليوتيوب هو رايان كاجي البالغ من العمر 11 سنة تبلغ ثروته 40 مليون دولار وبالنظر إلى هذه الأرقام فإن الآباء لديهم الحافز الأكبر لمتابعة هذه الصناعة.هذه الأرقام المالية الخيالية وإن صنعها أطفال إلا أنهم لايملكونها بل هي ملك لآباهم بحث لا يمكنهم فتح حسابات مصرفية

---

[1]_ Danielle Mund, The moral question of "kidfluencers" Is it first world child exploitation, or babies just having fun? Mar 12, 2019, sur : https://medium.com/sun-sand-and-socrates/

[2]_ Melody Burke **,**New Child Labor Laws Needed to Protect Child **Influencers** April 27, 2022 sur: https://onlabor.org/new-child-labor-laws-needed-to-protect-child-influencers

حتى يصلوا إلى سن الرشد . فهل يؤتمن الآباء على هذه الأموال ؟[1]

ربما حالهم يشبه إلى حد ما ؛ ما حدث لطفل كان يعمل ممثلا سنة 1939 يدعى جاكي كوجان الذي تحصل على الملايين قبل أن يصبح بالغ اولكن عندما بلغ 18 سنة من عمره اكتشف أن والداه أنفقا جميع ثروته ، بسبب قضيته أصبح هناك ما يسمى بقانون كوجان والقاضي بضرورة أن يفتح الآباء لأبنائهم الممثلين حسابات استيداع تشمل % 15 من الأرباح لحين بلوغه السن القانوني ويحاول الكثيرون تشبيه حالة الأطفال المؤثرين على مواقع التواصل بالممثلين ويطالبون بتطبيق قانون كوجان عليهم كمحاولة لسد النقص الموجود على مستوى القوانين والتشريعات.[2]

إلا أن المختصين يرون أن الفرق بين كون الطفل ممثلا أو مؤثرا أنه من خلال التمثيل يأخذ الطفل بشكل لا لبس فيه شخصية التمثيلية الا في حالة كونه مؤثرا فقد يكون جيدا ولكن يتم تقديمه كما لو أنه ليس كذلك فالمفروض على kidfluencers أن يكونوا أنفسهم حتى يتقاضون أجرا على ذلك، كما أنهم يروجون لبعض الأشياء مقابل نقدي، ولهذا فمساحتهم مختلفة ولا توجد قوانين تحميهم من استغلال آبائهم بالدرجة الأولى.[3]

قانون فرنسا أكتوبر 2020:

كانت فرنسا سباقة لوضع قانون لحماية الأطفال من الاستغلال على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال القانون الذ ظهر في 5 أكتوبر 2020 والذي ينظم عمل المؤثرين الصغار لتأمين حقوقهم المادية، ويشترط على الآباء وضع حساب مصرفي باسم الأبناء حتى يبلغوا سن 16 سنة كما يفرض على الشركات المتعاملة معهم الحصول على تصاريح مسبقة، كما أقرت حق الأطفال في إزالة المحتوى إن رغبوا في ذلك في أي وقت مع إلزام إدارة الفيسبوك بذلك وحظر الاستغلال.[4]

ونص القانون تفصيليا على :

_توسيع نطاق الحكم الحالي الذي يتطلب مشاركة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 16 عامًا في أنشطة

---

(1)_ Vanessa Cezarita Cordeiro, kidfluencers-and-social-media-the-evolution-of-child-exploitation-in-the-digital-ag in Children's Rights, Explotation, Freedom, Labourmmm February 23, 2021 https://www.humanium.org

(2)_ Haley Dominique why-kidfluencers-deserve-monetary, protections-like-child-actors, Associate Member, University of Cincinnati Law Review Vol. 91, sur: uclawreview.org/2022/11/10/

(3)_ Melody Burke, op.cit

(4)_ Ibid

ترفيهية للحصول على تصريح عمل إداري ليشمل أولئك "الذين يتمثل نشاطهم في إجراء تسجيلات سمعية بصرية يكون موضوعها الرئيسي طفلًا دون سن السادسة عشرة ، مع عرض للتوزيع من أجل الربح على خدمة منصة لمشاركة الفيديو ".

_فرض التزامات مالية على الممثلين القانونيين وشركات التسويق ذات الصلة. على غرار قوانين كوجان ، يُلزم القانون في فرنسا الآباء والأوصياء بوضع الأرباح جانبًا في حساب ضمان خاص في مؤسسة مالية عامة محددة. علاوة على ذلك ، إذا تجاوز الدخل حدًا معينًا ، فيجب على شركة التسويق المعنية إيداع الدخل مباشرة.

_ يتضمن القانون أيضًا حماية إضافية للأطفال ذات صلة بسياق وسائل التواصل الاجتماعي ، مثل المطالبة بتزويد القاصرين "بالحق في النسيان" (أي الحق في الإزالة من عمليات البحث على الإنترنت) .

صحيح أن القانون الفرنسي جديد للغاية بحيث لا يمكن تحديد فعاليته ، إلا أنه تطور واعد في الهدف العام المتمثل في ضمان تغطية الأطفال المؤثرين بموجب تدابير حماية قانون العمل. ربما باستخدام التعديلات الفرنسية كنموذج ، ستنجح محاولات أخرى لتعديل نطاق قوانين كوجان.[1]

في سياق وسائل الاعلام الاجتماعي الاستغلال مزدوج فالأطفال يواجهون الاستغلال من طرف والديهم ومن طرف الشركات التي ترعاهم والقوانين و القوانين قاصرة عن ضبط ظهورهم على الشبكات وتحديد الساعات التي يقضونها في العمل على هذا المحتوى القوانين الحالية تصطدم بكون هذه الوسائل اجتماعية الانتاج ، وأن صناعة المحتوى يحدث داخل المنزل والوحدة العائلية كما يثير تساؤلات دستورية وهي الحق في السلطة الأبوية وسلطة الأسرة مما يؤكد على الاستقلال الذاتي للأسرة ضد تدخلات الدولة نفسها، وقد يتحجج الآباء بكون نشاطهم لا يعدو أن يكون نشاطا اجتماعيا وتعبيرا عن الذات .ولكن الحد الفاصل بين الترفيه الطفولي البريء والعمل الذي يفرضه الوالدان ضعيف للغاية. إذن فالمشكلة عندما يعمل الطفل ويدر آلاف الدولارات ولا يتم الاعتراف به قانونا فكيف تتم حمايته؟

يبدو أن حداثة الصناعة لا تجعل المعلومات متوفرة ودقيقة ما يتطلب المزيد من الجهد للإحاطة بهذه الظاهرة ، وفي انتظار ذلك يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي هي المناجم الحديثة.

توصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

بعد تحليل إشكالية الدراسة من خلال محوري اختراق الخصوصية و استغلال الأطفال اقتصاديا

---

[1]_ Ibid

يمكن تسجيل التوصيات الآتية:

_ ضرورة العمل على استحداث تصاريح عمل على Kidfluencers لتتبع الآباء والأوصياء الذين يحققون أرباحا من نشاط أطفالهم.

_يمكن للهيئات المسؤولة عن حقوق الطفل متابعة الحسابات التي تتضمن أنشطة للأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تدر أرباحا وبالمقابل تتبع الحالة النفسية والتعليمية والأذى الذي يمكن أن يلحق بالأطفال .

_ يمكن لمنشئي المحتوى الذي يركز على الأطفال والمواد التي تستهدف الأطفال أن يشكلوا اتفاقيات مشتركة لضمان وجود آليات مجتمعية عبر الانترنت للمساءلة ومشاركة المعلومات مثل SafeFam هي عبارة عن تجمع على الانترنت يتألف من أكثر من200Kidfluencers الذين يؤكدون عدد ساعات العمل وظروف العمل وأهمية التوازن بين العمل والحياة والمخاطر الصحية والجسدية والعقلية التي يتعرض لها الأطفال، وهذا من شأنه زيادة الوعي بمخاطر الأطفال على مواقع التواصل كفاعلين وأيضا تسهيل مراقبة المجتمع.[1]

_ لابد من إعادة النظر فيما يتعلق ببعض القوانين التي أصبحت قاصرة عن ضمان حقوق الأطفال في البيئة الرقمية وخاصة فيما يتعلق بالسلطة الأبوية

_ضرورة مراقبة المضامين التي يقدمها الأطفال Kidfluencers بآليات مختلفة لضمان عدم انخراطهم في محتوى لايليق بهم أخلاقا أو يسبب لهم أي ضرر نفسي أو جسدي.

_العمل على إلزام منصات التواصل الاجتماعي على تطبيق لوائح صارمة للخصوصية والسلامة فيما يتعلق بمشاركة.

. بصرف النظر عن الدعوة إلى المسؤولية الفردية وتثقيف الآباء ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الآخرين حول العواقب الضارة للأطفال المتضررين ، يجب علينا أيضًا الاستمرار في دفع منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتطبيق لوائح صارمة للخصوصية والسلامة فيما يتعلق بمشاركة وتوزيع القاصرين.

---

[1]_ Vanessa Coezarita Cordeiro, op.cit

قائمة المصادروالمراجع:

المراجع العربية:

_ سليمان خالد ، سوسن مرقة، أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال، مجلة عالم الفكر، ع 3، مارس 2002 الكويت.

_الخال ابراهيم ، عبد الحق مرسلي، تشغيل الأطفال في ظل الاتفاقيات الدولية والتشريعات المقارنة، مجلة آفاق علمية، مجلد 12، ع 5، 2010.

_ المومني نهلا عبد القادر ، الجرائم المعلوماتية، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2010.

بهاء الدين محمد اليزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجا، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012.

_ اللبان شريف درويش ، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت، دار العالم العربي، ط1، 2011.

_ الإعلان العالمي لحقوق الانسان، 1948، متاح على الرابط: https://www.un.org/ar/udhrbook/pdf

_ التعليق العام رقم 25 بشأن حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، لجنة حقوق الطفل، اتفاقية حقوق الطفل، الأمم المتحدة، 2 مارس 2021، متاح على الرابط : https:// www. Ohchr.org/

_الخشاب وليد العبدالله ويسرا، صغار السوشيال ميديا، طفولة مُنتهكة بإشراف عائلي ٢٤ يناير ٢٠١٩متاح على الرابط: https://www.alqabas.com/article/629179

- الرفاعي ليلى ، الأطفال المشاهير : كيف يشوه الآباء طفولة أبنائهم، 2018/02/10، متاح على الرابط: https://www.aljazeera.net/midan/intellect/sociology/2018/

_ أبونعموس ياسمين 27 يناير 2022، استغلال "Kidfluencers" متاح على الرابط :

https://www.theguardian.com/media/2022/may/09/uk-must-protect-child-influencers-exploitation-social-media

المراجع الأجنبية :

-Rajvi Desai, Oct 8, 2020,sur: https://theswaddle.com/kid-fluencers-will-get-privacy-exploitation-protection-under-french-law

_Marina . Maserson ; When Play Becoms Work: Child Labor Laws in The Era

of Kidfluencers , University of Pennsylvania Law Review, Vol 169, 2020) Seong Choul Hong , Kids Sell: Celebrity Kids' Right to Privacy Journal Laws V5. N18, 2016

_ Sule Ũregens , Instamamans, mamans blogueuses ou mettre en scène sa vie de famille sur les réseaux sociaux en ligne : quelle place pour le droit à la vie privée et le droit à l'image de l'enfant ?, Maîtrise universitaire interdisciplinaire en droits de l'enfant, Centre interfacultaire en droits de l'enfant (CIDE) ,l'Université de Genève , 2019

- Patricia Lorraine Duvernney , Qulles Mesures pour la Protection et la Mise en Œuvre des Droits des Enfants Exposé e .s sur les Réseau Sociaux à des Fins Lucratives , Maîtrise universitaire interdisciplinaire en droits de l'enfant, Centre interfacultaire en droits de l'enfant, (CIDE) ,l'Université de Genève , 2002

_ what are kidfluencers,06/02/2022 sur: https://inhope.org/EN/articles/what-are-kidfluencers

_Danielle Mund, The moral question of "kidfluencers" Is it first world child exploitation, or babies just having fun? Mar 12, 2019, sur : https://medium.com/sun-sand-and-socrates/

_Melody Burke ,New Child Labor Laws Needed to Protect Child **Influencers** April 27, 2022 sur: https://onlabor.org/new-child-labor-laws-needed-to-protect-child-influencers

-Vanessa Cezarita Cordeiro, kidfluencers-and-social-media-the-evolution-of-child-exploitation-in-the-digital-ag in Children's Rights, Explotation, Freedom, Labourmmm February 23, 2021 https://www.humanium.org

_Haley Dominique why-kidfluencers-deserve-monetary, protections-like-child-actors, Associate Member, University of Cincinnati Law Review Vol. 91, sur: uclawreview.org/2022/11/10/

http :// Oxfordreference.com /definition /English/influencer

- https://www.merriam-webster.com/dictionary/influencer

http: statusbrew .com/insights/social-media-statistics/social-usage